أهمية سياسية تكتسبها زيارة ولي العهد إلى فرنسا

مباحثات جادة وفعّالة تخللتها اجتماعات الأمير عبدالله مع الرئيس شيراك

التأكيد على أهمية تعزيز روابط البلدين ومحاربة الإرهاب

□ باريس - الجزيرة - الوكالات:

تكتسب الزيارة الرسمية التي بدأها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أمس الأول (الأربعاء) إلى الجمهورية الفرنسية أهمية سياسية واقتصادية نظراً لما تحتله المملكة العربية السعودية من أهمية إستراتيجية على كافة الصعد ولما تحتله فرنسا من جهتها من أهمية استراتيجية نظراً لكونها إحدى الدول الكبرى في المحافل الدولية ولكونها عضواً في حلف شمال الأطلسي.

ففي اليوم الأول من وصول سمو ولي العهد إلى فرنسا وتحديداً إلى قصر الإليزيه حيث جرى استقبال رسمي لسمو ولي العهد والوفد المرافق لسموه.

التقطت بعده الصور التذكارية مع الرئيس الفرنسي في حين صافح الرئيس جاك شيراك بقاعة الاستقبال أعضاء الوفد الرسمي المرافق لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، كما صافح سمو ولي العهد أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين الفرنسيين فيما تبودلت الهدايا التذكارية، وأقام بعدها فخامة الرئيس جاك شيراك حفل عشاء تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وقد عقد سموه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك مباحثات مهمة في قصر الإليزيه بباريس شملت مجمل المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وضرورة تفعيل مبادرة السلام العربية الشاملة التي اقرتها قمة بيروت عام ٢٠٠٢م بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز لتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه الشرعية وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس ولتعيش كافة دول المنطقة في سلام.

كما جرى بحث تطورات الأوضاع في العراق وفي لبنان وموقف البلدين منها وجهود البلدين في محاربة الإرهاب بجميع اشكاله، اضافة إلى بحث آفاق التعاون بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

وخلال حفل العشاء تقدم فخامة الرئيس جاك شيراك بالكلمة الترحيبية التالية..

صاحب السمو الملكي .. السيدات والسادة الوزراء .. السادة السفراء .. سيداتي وسادتي..

يسرني جداً ويشرفني ان استقبلكم اليوم يا صاحب السمو الملكي في زيارة رسمية تشهد، لو كانت هناك حاجة للشهادة، عن النوعية الاستثنائية التي تميز العلاقات بين المملكة العربية السعودية وفرنسا. يرقى لقاؤنا الأخير إلى شهر يونيو ٢٠٠٣م بمناسبة انعقاد مؤتمر قمة ايفيان قدرت آنذاك قبولكم حمل صوت بلدكم ومنطقتكم إلى ذلك المحفل.. هذه الزيارة الجديدة التي تقومون بها لباريس كانت منتظرة ومأمولة كثيراً.

أنتم هنا في داركم واننا نتشرف جميعاً بالصداقة التي تخصوننا بها بمعزل عن البعد الشخصي الذي يرتديه حضوركم والذي له في نفسي بالغ الأثر فإن هذا الحضور يعبر بوضوح عن الروابط الوثيقة والقديمة بين دولتينا ..

فالمملكة العربية السعودية ليست وحسب ذلك الصديق الكبير الذي نقيم معه حوارا دائم الثقة والود، انها أيضاً من البلدان الفاعلة الأساسية داخل الأسرة الدولية والدائمة الحرص على صون التوازن والاستقرار والسلام في تلك المنطقة الاستراتيجية التي يمثلها الشرق الاوسط والمملكة العربية السعودية نظراً لروح المسؤولية التي تتحلى بها في سوق الطاقة تلعب أيضا دورا اعتداليا يساهم في دعم النمو الضروري لراحة العالم وفرنسا مصممة على البقاء بجانبكم لرفع جميع تحديات زماننا.

منذ قرابة تسع سنوات ابرمنا مع صاحب الجلالة الملك فهد خادم الحرمين الشريفين الذي أطلب منكم أن ترفعوا إليه التعبير عن صداقتي الأمينة وعن عميق تقديري شراكة مميزة رغبنا في أن نراها تتعزز وتتنوع على مر السنين كان ذلك في جدة تلك المدينة التي يتعدى تاريخها الألف عام والتي زرتها بتأثر يذكر الجميع الدور الذي لعبتموه بفضل حكمتكم وخبرتكم في هذا الاختيار الجوهري ويتضح للجميع اليوم مع مرور الزمن كم كان هذا الخيار مبررا منذ ذلك التاريخ ازدادت الروابط بين فرنسا والمملكة العربية السعودية وثقا ووجود سموكم الملكي هذا المساء في باريس يمنح بلدينا فرصة فريدة لكي نعبر بقوة عن الأهمية التي نريد ان نوليها لتنمية علاقاتهما وحوارهما الاستراتيجي على أعلى المستويات.

وفي منطقة ما زال استقرارها هشا على الرغم من أوجه التطور التي ترتسم في الأفق، فإن التشاور المنتظم بين فرنسا والمملكة أمر جوهري، خلال مباحثاتنا ظهر مجددا تقارب كبير في وجهات النظر وهذا التقارب يعزز قناعتنا في ضرورة العمل سوية مع الأسرة الدولية والاتحاد الاوروبي وبلدان المنطقة من اجل تجسيد هذه الآمال.

تلك هي الحال في العراق حيث شكلت انتخابات ٣٠ يناير ٢٠٠٥ م مرحلة هامة من المسار السياسي الذي حدده القرار ١٥٤٦ وفي سبيل ضمان سلامة المنطقة واستقرارها يجب إشراك جميع عناصر المجتمع وكل القوى السياسية التي تتخلى عن العنف في إعادة بناء دولة ديمقراطية يصبح فيها الشعب العراقي مجدداً وبشكل كامل صانع مصيره.

وفي لبنان حيث أودت عملية سافلة بحياة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الصديق المقرب جداً من المملكة العربية السعودية وفرنسا على السواء تبقى بجانب الشعب اللبناني في ارادته القاضية بإعادة الديمقراطية واسترداد استقلال بلاده وحريته وسيادته، يمر ذلك عبر انتخابات ديمقراطية بالكامل يجب أن تتم في الأجل المقرر، وبالتالي عبر تشكيل حكومة جديدة .. تلك هي مشيئة الشعب اللبناني والأسرة الدولية التي عبر عنها القرار ١٥٥٩ الصادر عن مجلس الامن، هذا ومن ناحية اخرى فإن من شان لجنة التحقيق الدولية التي أقرتها الأمم المتحدة أن تتيح كشف الحقيقة حول اغتيال السيد رفيق الحريري وتحديد المسؤوليات لكي يعاقب مرتكبو الجريمة والمدبرون لها.

في اسرائيل وفي فلسطين يجب ان يشكل الانسحاب من غزة فرصة لإعادة إطلاق خريطة الطريق من اجل التوصل إلى اقامة دولة فلسطينية تعيش بجانب اسرائيل في سلام وامن، وبهذا الصدد فإن مبادرتكم التي اعتمدها مؤتمر الجامعة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م واعيد التذكير بها خلال المؤتمر الاخير المنعقد في الجزائر تبقى اطاراً اساسياً لحل النزاع.

أخيرا دخلت ايران مع فرنسا والمانيا وبريطانيا العظمى في مفاوضات تتعلق بالاستخدام السلمي لبرنامجها النووي وكذلك ايضا في ترتيبات سياسية واقتصادية طويلة الأجل مع البلدان الاوروبية وقد يفضي اتفاق بهذا الشان بعداً جديدا لعلاقات ايران مع دول المنطقة واعضاء الأسرة الدولية فيتعزز بذلك استقرار الشرق الاوسط ولا سيما منطقة الخليج.

صاحب السمو .. سيداتي وسادتي ..

ان فرنسا شديدة الحرص على علاقاتها المميزة مع المملكة العربية السعودية وتلك هي الحال بنوع خاص عندما تظهر أحياناً ظروف صعبة .. لقد واجهت المملكة مؤخرا العنف الارهابي الذي زرع الأسى والدمار في العديد من مدن البلاد عرفت المملكة العربية السعودية بقيادة سموكم الملكي ان تصمد وتحقق انتصارات هامة في صراعها مع هذا الخطر الذي لا يوجد أحد بمأمن منه، كما ساهمت أيضا في تعزيز التعبئة الدولية عن طريق تنظيم مؤتمر ضد الارهاب اشتركنا فيه على نحو نشط .. اننا مصممون معا في اطار الأمم المتحدة والاتفاقيات التي تربطنا على بذل كل الجهود للتغلب على هذه الآفة التي لا يبررها شيء على الإطلاق في هذه المعركة الصعبة ستبقى فرنسا التي طالها الارهاب بقسوة إلى جانب السعوديين كما كانت في كل ظرف من الظروف الدقيقة التي اجتازتها المنطقة كلنا ثقة بمستقبل المملكة واننا مستعدون لتلبية تطلعاتها في كل لحظة. كذلك نود ان نطور مع المملكة العربية السعودية حوارا حول مجمل المواضيع الشاملة التي لصوت بلادكم بشانها ثقل لتعلق الأمر بالحد من الفقر الذي سيقدم المزيد من العدالة في العالم او بمستقبل كوكبنا الذي يهدده تبدل المناخ، وبهذا الصدد فإن الاتحاد الاوروبي يتمنى تعميق التفكير والعمل مع شركائه في الخليج.

باشرت المملكة بدفع من سموكم برنامجا طموحا للتغيير أود هنا أن أحييه ان مختلف دورات الحوار الوطني والتطورات الاخيرة داخل مجلس الشورى وتنظيم الانتخابات البلدية الفرعية تشكل كلها مبادرات تستاهل الترحيب، فلكي تكتب الديمومة للإصلاحات لا بد لها أياً كان البلد الذي تنظم فيه ان تنبع من ارادة كل شعب وأن تسير في اطار احترام هويته الخاصة .. في المجال الاقتصادي والاجتماعي انطلقت المملكة ايضا في سياسة تكييف المؤسسات السعودية مع محيطها وطموحكم هو ان تؤمن هذه المبادرات لمواطنيكم ولا سيما جيل الشباب كل ما يتطلعون اليه بشكل مشروع التربية والتدريب والعمل والازدهار ضمن هذا المنظور فإن المؤسسات الفرنسية وشركاتنا الكبيرة منها والصغيرة مستعدة للمساهمة في مجهود التحديث هذا بقدراتها ومهاراتها وطاقات الإبداع لديها.

صاحب السمو الملكي..

إن ارادة امتينا في التقارب ضمن اطار احترام ثقافتينا ارادة قوية ثابتة تلك هي ذهنية حوار الحضارات الذي يتمسك به كل من بلدينا ان شراكتنا القائمة على تطلع شعبينا للسلام والاستقرار وكذلك لتنمية اقتصادينا ومجتمعينا شراكة واعدة، وعلى هذا الأساس نستقبلكم اليوم بفرح كبير وبوافر الأمل.

اسمحوا لي يا صاحب السمو الملكي بان احييكم واحيي البعثة التي تصطحبكم مع الإعراب عن تمنياتي بسعادتكم الشخصية ونجاحكم وسعادة الملك فهد بن عبدالعزيز وجميع قياديي المملكة وسعادة الشعب السعودي وعن تمنياتي ايضاً في ان تتوطد الصداقة العميقة التي تربط بلدينا.

ثم القى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس جاك شيراك..

أيها الحضور الكرام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أشكركم يا فخامة الرئيس على ما اعربتم عنه في كلمتكم من مشاعر طيبة واحاسيس رائعة نحو وطني واود ان أؤكد لكم ان المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعبا تشارككم هذه العواطف النبيلة وتعتز بها باعتبارها رمزاً للصداقة العميقة بين البلدين كما اود ان اعرب لكم عن امتناني باسم زملائي في الوفد وباسمي على دعوتكم الكريمة لزيارة فرنسا العظيمة وعلى ما لقيناه منذ وصولنا من حرارة اللقاء وحسن الضيافة.

فخامة الرئيس .. أيها الأصدقاء..

اننا في كل مرة نزور فيها فرنسا نشعر اننا نزور قطعة من التاريخ الحي المجيد تاريخ الحضارة وتاريخ العلوم والفنون وتاريخ الفكر والفلسفة وتاريخ الحرية ان فرنسا ليست مجرد دولة كبيرة ولكنها رمز يقتبس العالم منه أفكار التنوير والاعتدال والتسامح ونحن يا فخامة الرئيس اذ نعتز برسالة فرنسا الحضارية في العالم المعاصر نعتز بالقدر نفسه بالروابط التي تجمع بين بلدينا الصديقين وهذه الروابط ليست مقصورة على مجال واحد فهي تشمل التعاون الثقافي والتعاون الاستثماري والتعاون الاقتصادي والتعاون الدفاعي كما انها تشمل درجة عالية من التنسيق المستمر والتشاور حول مصالحنا المشتركة وحول ما يدور في العالم الكبير الذي ننتمي اليه.

فخامة الرئيس ..

أيها الأصدقاء ..

انني اتطلع إلى تقوية هذه الروابط وزيادتها في الفترة القادمة ان شاء الله ولا شك ان دعم فخامتكم سوف يكون له اثر كبير في هذا الصدد وسوف نحرص من جانبنا على دفع كافة وجوه التعاون إلى الامام حتى تصبح الصداقة الفرنسية السعودية المثل الرائع لما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الدول والشعوب وشكراً لكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حضر حفل العشاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين الفرنسيين.

مسابقة اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات (6)

اربحوا جوائز نقدية قيمتها ٣٥٠,٠٠٠ ألف ريال

تقدمها اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات للفائزين بالمسابقة

- الفائز الأول: (٢٠٠٠٠) عشرون ألف ريال مع شهادة تقدير.
- الفائز الثاني: (١٨٠٠٠) ثمانية عشر ألف ريال مع شهادة تقدير.
- الفائز الثالث: (١٥٠٠٠) خمسة عشر ألف ريال مع شهادة تقدير.
- الفائز الرابع: (١٣٠٠٠) ثلاثة عشر ألف ريال مع شهادة تقدير.
- الفائز الخامس: (١٢٠٠٠) اثنا عشر ألف ريال مع شهادة تقدير.
- الفائز السادس حتى التاسع: (١٠٠٠٠) عشرة آلاف ريال مع شهادة تقدير.
- الفائز العاشر حتى الثالث عشر: (٨٠٠٠) ثمانية آلاف ريال مع شهادة تقدير.
- الفائز الرابع عشر حتى الثالث والخمسون: (٥٠٠٠) خمسة آلاف ريال مع شهادة تقدير.

اليوم السادس

فقرة اليوم:

اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.. حدد اليوم السادس والعشرون من شهر يونيو من كل عام ليكون يوماً عالمياً تحتفل فيه المجموعة الدولية بمكافحة المخدرات، وفي المملكة كل أيام السنة تعتبر يوماً عالمياً للصمود والوقوف لحظة بلحظة ضد عناصر الفساد والعمل على تطهير مجتمعنا من هذا المرض الخطير سعياً للحد من انتشاره والقضاء عليه.

شروط المسابقة:

أ- ترسل الإجابات كاملة في مظروف واحد في نهاية فترة المسابقة (ثلاثون يوماً) على العنوان التالي:

الإدارة العامة لمكافحة المخدرات
إدارة الشؤون الوقائية - ص.ب ٢٨٤٣ الرياض ١١٤٦١
مسابقة اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات

ب- لا تقبل الإجابات المصورة ويراعى قص النموذج (الكوبون) من الصحيفة.
ج- ترسل صورة من بطاقة الأحوال أو جواز السفر مع كتابة العنوان بالكامل وبخط واضح مع رقم الهاتف والهاتف النقال.
د- المسابقة مفتوحة للجميع من داخل المملكة وخارجها باستثناء منسوبي الإدارة العامة لمكافحة المخدرات واللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات.

كوبون المسابقة

السؤال السادس:

من أسباب مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز):
أ- ملامسة شخص مصاب بالمرض ( ).
ب- استعمال حقنة مخدرات لشخص مصاب بالمرض نفسه ( ).
ج- السفر إلى الخارج ( ).
د- الزواج من الأقارب ( ).

اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓)

الاسم: .....

رقم الهاتف أو الجوال: .....

العنوان: .....

فرصة نادرة للبيع بسعر مغر

أرض بحي غرب المطار مساحتها ١٠٥٠م٢
على شارع ٣٦ جنوبي رقم القطعة ٤٩٠١
للمفاهمة ت / ٠٥٥٥٥٥٠٥٩٠

فرصة للشباب الطموح

مساهمة منا لمساعدة الشباب الراغبين على تحسين دخلهم
نعلن لهم عن توفر سيارات أجرة
بشروط ميسرة وأقساط رمزية
فعلى الراغبين الاتصال على ٠٥٥٤٤٠٢٨٠٩

شركة مقاولات مباني بحاجة إلى:

عدد (١) مدير مالي
ماجستير - خبرة ١٠ سنوات
عدد (١) مدير مشتروات
مهندس - خبرة ١٠ سنوات
عدد (١) مدير إداري
بكالوريوس إدارة - خبرة ١٠ سنوات
عدد (١) سكرتير تنفيذي
شهادة متخصصة - خبرة ٥ سنوات

على من يجد في نفسه الكفاءة إرسال السيرة الذاتية
على فاكس رقم ٤٧٧٦٣٢٢
عناية فندي الخويتم مدير الموارد البشرية

الصفحة: ..... المخرج: حسن لبيب مسؤول الصفحة: ..... المصحح: ..... سكرتير التحرير: ..... المدير الفني: ..... نائب رئيس التحرير: .....